

مشاركة القادة المحليين في العمل الإرشادي والعوامل المؤثرة عليها

" دراسة ميدانية بمحافظة القليوبية "

أ.د / عبد الباسط محمد الصياد

أ.د/ محمد يحيى حامد

د/ ممدوح شعبان قنديل

جمال عبد العزيز عبد الله عبد الحي

قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي - كلية الزراعة بالقاهرة - جامعة الأزهر

المستخلص

أجريت هذه الدراسة على عينة من القادة المحليين الإرشاديين بمحافظة القليوبية بلغ عددهم ٢١٥ قائداً محلياً، وذلك بهدف تحديد درجة مشاركتهم في أنشطة الطرق الإرشادية المستخدمة في العمل الإرشادي ، التعرف على بعض دوافع مشاركة القادة المحليين المبحوثين في أنشطة الطرق المستخدمة ، والتعرف على بعض العوامل المؤثرة على تلك المشاركة والمتعلقة بكل من المرشد الزراعي والقادة المحليين والزراع، وتحديد العلاقة بين المتغيرات الشخصية للقادة المبحوثين وبين درجة مشاركتهم في أنشطة بعض الطرق الإرشادية المستخدمة في العمل الإرشادي، وقد استخدم في تحليل البيانات العرض الجدولي والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، ومعامل الارتباط البسيط، ومربع كاي.

وقد توصل الباحث للنتائج التالية : أن درجة مشاركة القادة المحليين المبحوثين في الأنشطة الإرشادية الخاصة بالطرق الإرشادية المستخدمة في العمل الإرشادي مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يلي :

أنشطة كل من : الحقول الإرشادية ، والتجميعات الإرشادية ، والإيضاح العملي ، والاجتماعات الإرشادية ، والمطبوعات الإرشادية ، والزيارات الحقلية.

وأوضحت أيضاً أن دوافع المشاركة في أنشطة الطرق الإرشادية تحفز القادة في المشاركة في أنشطة بعض الطرق الإرشادية كما أوضحت النتائج وجود عوامل تؤثر على مشاركة القادة المحليين في أنشطة الطرق الإرشادية المستخدمة في العمل الإرشادي حيث جاء في مقدمتها ما يتعلق بالمرشد الزراعي، ثم ما يتعلق بالقادة المحليين أنفسهم، وأخيراً عوامل تتعلق بالزراع .

كما أوضحت النتائج أيضاً وجود علاقة معنوية بين المتغيرات الشخصية للقادة وبين درجة مشاركتهم في أنشطة الطرق الإرشادية المستخدمة في العمل الإرشادي، فيما عدا متغيري المشاركة في المنظمات الاجتماعية، والحالة الزوجية، وأوضحت النتائج أيضاً وجود معوقات تحد من مشاركة القادة المحليين في العمل الإرشادي من أبرزها: تفتت الحيازات

الزراعية للزراع مما يثبط من تنفيذ التوصيات الإرشادية، وضعف الميزانية المخصصة للعمل الإرشادي، وعدم تفرغ القادة المحليين للقيام بالعمل الإرشادي، والاهتمام بالجهاز الإرشادي الزراعي المركزي دون المحلي والقروي، وضعف المستوى الثقافي للمسترشدين، والقصور في تعدد استخدام الطرق والمعينات الإرشادية المختلفة.

وقد استتبب الباحث من هذه النتائج توصيات يؤدي إتباعها إلى زيادة المشاركة فسي أنشطة الطرق الإرشادية المستخدمة في العمل الإرشادي مما يسهم في زيادة فاعلية الإرشاد الزراعي .

مقدمة ومشكلة البحث

يعتمد نجاح الإرشاد الزراعي كواحد من أهم الأجهزة التي تعمل في مجال التنمية الريفية على مشاركة القادة المحليين في البرامج والأنشطة الإرشادية الزراعية (٥ : ص ٣٨٤)، حيث يمثل اشتراك القادة المحليين في الأنشطة الإرشادية أمرا ضروريا باعتبار أنهم أكثر الناس إلماما بأحوال المجتمع وثقافته ، وحاجاته ، وعاداته ، وتقاليده ، بالإضافة إلى مساعدة العاملين ببرامج الإرشاد الزراعي على مختلف مستوياتهم في التعرف على موارد المجتمع واحتياجاته وذلك في ضوء الإمكانيات المحلية المتاحة (٧ : ص ١٢٢).

ومن هذا المنطلق فإن القادة المحليين يقومون بالعديد من المهام القيادية والتي أمكن استخلاص أهمها من الدراسات السابقة والكتابات النظرية، والتي ذكرها كل من (٢ : ص ٩٩) و (٦ : ص ٣٤٤) و(٤ : ص ١٨٠) و (٩ : ص ٢٣) و (١١ : ص ١٠٥) و (١٢ : ص ٢٩٢) وهي تحسين العلاقة بين جهاز الإرشاد الزراعي والمسترشدين ، والإسهام في عمل التجارب الإيضاحية للمسترشدين ، والإسهام في الأنشطة الإرشادية ، والإسهام في الاجتماع الإرشادي، ومساعدة أفراد المجتمع على تحديد أهدافهم ومساعدتهم على تحقيقها، والتنسيق بين جهود الأعضاء في المجتمع، والإسهام في أنشطة الحقول الإرشادية، ومساعدة المرشد الزراعي في القيام بأنشطة التجميعات الإرشادية، ومساعدة المرشد الزراعي في توزيع المطبوعات الإرشادية، ومساعدة المرشد الزراعي في عمل الزيارات الحقلية، ويقوم القادة أيضا بتكوين علاقات طيبة بين أفراد المجتمع المحلي وتنشيطهم مما يؤدي إلى نجاح العمل الإرشادي.

وتولى الأجهزة التنموية في الريف المصري، ومن بينها جهاز الإرشاد الزراعي عناية كبيرة بالقادة المحليين على أساس أنهم يقومون بخدماتهم عن طريق التطوع بلا مقابل مادي، ويعملون في نفس الوقت كهزمة وصل بين المرشد الزراعي والزراع في عملية نقل وتوصيل المعارف المبسطة والأفكار والأساليب الزراعية المستحدثة (١ : ص ٢٠٨).

غير أن هذا لن يتم إلا إذا كان لدى هؤلاء القادة مواصفات وخصائص معينة ينفردون بها عن غيرهم ولديهم معارف ومهارات واتجاهات إيجابية ومن ثم يمكنهم التأثير في جيرانهم لتحسين ممارستهم الزراعية في الحقل والمنزل (٣ : ص ٢١٥).

ومن أهم الصفات التي يجب أن تتوفر في القادة المحليين الإرشاديين هي أن يكونوا من الأفراد الأكبر سنا ومن بين الأفراد الأكثر تعليما، وأن تكون لديهم خبرة طويلة في العمل المزرعي، ومن الأفراد المتبنين للممارسات المزرعية الموصى بها ، لذا فإنهم يكونون أكثر تعرضا لوسائل الإعلام عن غيرهم ، وأكثر حرصا على الاتصال بالمرشد الزراعي ويتقبلون المعارضة بصدر رحب ، وأهلا للثقة ، وأخلاقهم فاضلة ، حريصون على المشاركة الاجتماعية (١٠ : ص ١٢٦ ، ١٢٧) .

وتضيف مشاركة القادة المحليين قوة محلية دافعة للعمل الإرشادي الزراعي ، وتزيد من حجم وكثافة التعليم الإرشادي المبذول ، الأمر الذي يؤدي بلا شك إلى زيادة قدرة المسترشدين على التعامل مع المشاكل الجديدة وإيجاد الحلول المناسبة لها (٨ : ص ٢٤) ، ويقوم القادة المحليون الإرشاديون بدور هام ومكمل لدور القادة المهنيين، حيث أنهم يساعدون المرشد الزراعي في إنجاح البرامج الإرشادية الزراعية وتحقيق أهداف التنمية الزراعية، وذلك نتيجة لقربهم من الزراع فيسهل عليهم القيام بدورهم ، لأنهم يمثلون همزة الوصل بين الزراع والمرشدين الزراعيين (١ : ص ٥٩ ، ٦٠) .

ولما كانت مشاركة القادة المحليين في العمل الإرشادي متعددة ومتنوعة إلا أن من أبرزها المشاركة في الأنشطة المتعلقة بالطرق الإرشادية المستخدمة في العمل الإرشادي ، لذا كان من الضروري الوقوف على درجة مشاركة هؤلاء القادة في الأنشطة الإرشادية المتعلقة بتلك الطرق الشائعة الاستخدام في العمل الإرشادي ، وكذلك تحديد بعض العوامل التي تؤثر على تلك المشاركة ومعوقاتهما والتي ربما يؤدي تحديدها إلى مساعدة القائمين على الجهاز الإرشادي في توجيه برامج تؤدي إلى ضمان زيادة مشاركة هؤلاء القادة في الأنشطة الإرشادية المختلفة وقيامهم بالأعمال الموكولة إليهم والمتوقعة منهم.

أهداف البحث :

١- تحديد درجة مشاركة القادة المحليين الإرشاديين في أنشطة الطرق الإرشادية المستخدمة في العمل الإرشادي.

- ٢- التعرف على بعض العوامل المؤثرة على مشاركة القادة المحليين الإرشاديين في أنشطة الطرق الإرشادية والمتعلقة بكل من المرشد الزراعي، والقادة المحليين أنفسهم ، والزراع.
- ٣- تحديد العلاقة بين المتغيرات الشخصية للمبجوثين وبين درجة مشاركتهم في أنشطة الطرق الإرشادية المستخدمة في العمل الإرشادي.
- ٤- التعرف على بعض معوقات مشاركة القادة المحليين المبجوثين في العمل الإرشادي الزراعي.

فروض البحث :

لتحقيق الهدف الثالث من البحث ثم وضع الفرض البحثي التالي :

توجد علاقة بين درجة مشاركة القادة المحليين في أنشطة الطرق الإرشادية المستخدمة في العمل الإرشادي ومتغيراتهم التالية : السن ، والحالة الزوجية ، والحالة التعليمية ، ومستوى التعليم ، وحجم الحيازة ، والحالة الزوجية ، والمشاركة في المنظمات الاجتماعية.

طريقة البحث :

أجرى هذا البحث بمحافظة القليوبية والتي تشمل سبعة مراكز إدارية ، وقد بلغ إجمالي القادة المحليين الإرشاديين ٤٣٠ قائداً محلياً مسجلة أسماءهم بإدارة الإرشاد الزراعي بمديرية الزراعة بالقليوبية، وقد أختيرت عينة تمثل ٥٠% من إجمالي هؤلاء القادة من جميع مراكز المحافظة، وفيما يتعلق باختيار القرى التي أخذ منها القادة ثم ترتيب عدد القادة في القرى وفقاً لعدد القادة المحليين الإرشاديين في كل قرية، وتم اختيار القرى الأعلى في عدد القادة ثم التي تليها حتى استيفاء العدد المطلوب من كل مركز وعليه بلغ إجمالي عينة البحث ٢١٥ قائداً محلياً.

وقد تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية مع القادة عينة البحث بواسطة استمارة الاستبيان والتي اشتملت على بيانات خاصة عن الخصائص الشخصية للمبجوثين من القادة المحليين، وبيانات للتعرف على درجة مشاركتهم في أنشطة الطرق الإرشادية المستخدمة في العمل الإرشادي وهي الحقول الإرشادية والتجميعات الإرشادية والاجتماعات الإرشادية والايضاح العملي والمطبوعات الإرشادية والزيارات الحقلية وكذلك العوامل التي تؤثر على تلك المشاركة والتي تتعلق بالمرشد الزراعي من حيث معارفهم عن التوصيات والطرق الإرشادية ، ومهاراتهم عن كيفية تنفيذ التوصيات الإرشادية والطرق المستخدمة وكيفية التعامل

مع القادة المحليين ، واتجاهاتهم نحو العمل الإرشادي وتوصياته وطرقه ، وعوامل تتعلق
بالقادة المحليين من حيث معارفهم عن التوصيات والطرق الإرشادية ، ومهاراتهم عن كيفية
تنفيذ التوصيات الإرشادية والطرق المستخدمة وكيفية التعامل مع الزراع ، واتجاهاتهم نحو
العمل الإرشادي وتوصياته وطرقه ، وعوامل تتعلق بالزراع من حيث معارفهم عن التوصيات
والطرق الإرشادية ، ومهاراتهم عن كيفية تنفيذ التوصيات الإرشادية والطرق المستخدمة
وكيفية التعامل مع الجهاز الإرشادي ، واتجاهاتهم نحو العمل الإرشادي وتوصياته وطرقه
والمعوقات التي تحد من مشاركة القادة المحليين في أنشطة العمل الإرشادي.

وقد تم إجراء اختبار مبدئي لاستمارة الاستبيان لخمسة عشر قائدا بقرتي مشتهر،
وأجهر الكبرى بمركز طوخ بمحافظة القليوبية خلال الفترة من ٢٠٠٩/١٠/٤ إلى
٢٠٠٩/١١/٤ وبعد التأكد من سلامة ودقة أسئلة الاستبيان تم جمع بيانات البحث النهائية خلال
شهري يناير وفبراير عام ٢٠١٠.

نتائج البحث

أولاً : وصف عينة البحث :

أظهرت النتائج (جدول رقم ١) وصفا للقادة المحليين المبحوثين من حيث
خصائصهم التالية: السن، والحالة التعليمية ومستوى التعليم، وحجم الحيازة، والحالة
الزواجية،، والعضوية في المنظمات الاجتماعية.

السن : أوضحت النتائج أن أكثر من نصف المبحوثين تتراوح أعمارهم ما بين (٣٥ سنة - أقل
من ٥٥ سنة) مما يدل على أن القادة المحليين المبحوثين من متوسطي العمر نسبياً، مما يتوقع
منهم أن يكونوا أكثر مشاركة في أنشطة العمل الإرشادي.

الحالة التعليمية : أظهرت النتائج أن ٩٧,٧% من القادة يعرفون القراءة والكتابة مما يعطيهم
الفرصة لمعرفة كل ما هو جديد في العمل الإرشادي وزيادة مشاركتهم فيه .

مستوى التعليم : أشارت النتائج إلى أن ما يزيد على نصف المبحوثين (٥٧,٢%) حاصلون
على مؤهل جامعي ومؤهل متوسط ، وهذه النتيجة تشير إلى زيادة وعيهم وإدراكهم لأهمية
المشاركة في العمل الإرشادي.

حجم الحيازة : أوضحت النتائج أن ما يزيد على ثلاثة أرباع المبحوثين (٧٣,٤٩%) يقعون في
فئة أقل من ٣ فدان مما يشير إلى انخفاض الحيازة الزراعية نسبياً لدى القادة المحليين، وربما
هذا يتمشى مع طبيعة حجم الحيازة الزراعية السائدة في منطقة البحث

العضوية في المنظمات الاجتماعية : أشارت النتائج إلى ارتفاع عضوية القادة المحليين في المنظمات الاجتماعية حيث يشترك نسبة ٩٢,٦% من القادة المحليين المبحوثين في عضوية منظمين فأكثر مما يشير إلى ارتفاع نسبة المشاركة للقادة المحليين في المنظمات الاجتماعية، وربما يساهم ذلك في زيادة مشاركتهم أيضا في أنشطة العمل الإرشادي.

ثانيا : مشاركة القادة المحليين الإرشاديين في أنشطة بعض الطرق الإرشادية المستخدمة في العمل الإرشادي :

تضمنت مشاركة القادة المحليين في أنشطة العمل الإرشادي قيامهم بمعاونة المرشد الزراعي في أنشطة الطرق الإرشادية التالية: تنفيذ الحقول الإرشادية، وتنفيذ التجميعات الإرشادية، والإيضاح العملي، وعقد الاجتماعات الإرشادية، وتوزيع المطبوعات الإرشادية، وعمل الزيارات الحقلية، وجاءت النتائج بأنشطة كل طريقة (جدول رقم ٢). كما يلي :

أ- مشاركة القادة المحليين في أنشطة الحقول الإرشادية :

أظهرت نتائج البحث أن ٥٢,٦% يشاركون دائما في هذا النشاط، وأن ٣٤,٤% يشاركون في هذا النشاط أحيانا، في حين أن نسبة ٩,٣% من المبحوثين يشاركون نادرا، وقد بلغت الدرجة المتوسطة للمشاركة ٢,٣٥ ، مما يشير إلي أن القادة يشاركون في هذا النشاط بصفة دائمة. وقد يكون هذا راجعا إلى أهمية الحقول الإرشادية في نشر التوصيات الإرشادية.

ب- مشاركة القادة المحليين في أنشطة التجميعات الإرشادية :

أوضحت النتائج أن نسبة ٤٣,٧% من المبحوثين يشاركون دائما في هذا النشاط وأن ما يقرب من ثلث المبحوثين (٣٢,٣%) يشاركون أحيانا في هذا النشاط، في حين نكر نسبة ١٤,٣% من المبحوثين أنهم يشاركون نادرا فيه، وقد بلغت الدرجة المتوسطة للمشاركة ٢,٠٩ ، مما يدل على أن القادة المحليين يشاركون في الأنشطة الخاصة بتنفيذ التجميعات الإرشادية بصفة دائمة.

ج- مشاركة القادة المحليين في الأنشطة الخاصة بالإيضاح العملي :

أظهرت النتائج أن ما يزيد على ربع المبحوثين (٢٧,٩٨%) يشاركون دائما في هذا النشاط ، وأن ما يقرب من نصف المبحوثين (٤٧,٥%) يشاركون أحيانا، في حين أن نسبة ١٤,٣% من المبحوثين يشاركون نادرا في هذا النشاط، وقد بلغت الدرجة المتوسطة للمشاركة ١,٩٣ وربما يشير ذلك إلي أن القادة المحليين يشاركون أحيانا في الأنشطة الخاصة بالإيضاح العملي.

د- مشاركة القادة المحليين في الأنشطة الخاصة بالاجتماعات الإرشادية :

أظهرت نتائج البحث أن ما يزيد عن نصف المبحوثين (٥٧,٩%) يشاركون في هذا النشاط دائما، وأن حوالي ثلث المبحوثين (٣٣,٥%) يشاركون في هذا النشاط أحيانا، في حين أن نسبة ٦,٨% من المبحوثين يشاركون نادرا في هذا النشاط، وقد بلغت الدرجة المتوسطة للمشاركة ٢,٤٧ درجة، وهذا يدل على أن القادة المحليين يشاركون في الأنشطة الخاصة بالاجتماعات الإرشادية بصفة دائمة وذلك لأن هذه الطرق تعد من الطرق الأكثر استخداما في العمل الإرشادي.

هـ مشاركة القادة المحليين في الأنشطة الخاصة بالمطبوعات الإرشادية :

أوضحت نتائج البحث أن ما يقرب من ثلث المبحوثين (٣٣%) يشاركون دائما في هذا النشاط وأن ما يزيد على ربع المبحوثين (٢٦,٥%) يشاركون أحيانا في هذا النشاط، وأن نسبة ٢١,٦% من المبحوثين يشاركون نادرا فيه، وقد بلغت متوسط درجة المشاركة ١,٧٥ درجة مما يشير إلى أن هؤلاء القادة يشاركون أحيانا في هذا النشاط .
و- مشاركة القادة المحليين في الأنشطة الخاصة بالزيارات الحقلية :

أشارت نتائج البحث إلى أن حوالي من ثلث المبحوثين (٣٣,٥%) يشاركون دائما في هذا النشاط، وأن ما يزيد على نصف المبحوثين (٥٤,٩%) يشاركون أحيانا فيه، في حين أن نسبة ٩,٦٥% من المبحوثين يشاركون نادرا في هذا النشاط، وقد بلغت متوسط درجة المشاركة في هذا النشاط ٢,٢٠ درجة ، مما يشير إلى أن القادة المحليين يشاركون بصفة دائمة في هذا النشاط.

وقد أوضحت النتائج بصفة عامة أن القادة المحليين الإرشاديين يشاركون في أنشطة الطرق الإرشادية المدروسة إجمالاً كان كالتالي : حيث يرى حوالي خمسي المبحوثين (٤١,٣ %) انهم يشاركون دائما في أنشطة الطرق الإرشادية ، في حين أن أقل من خمسي المبحوثين (٣٨,٢%) يشاركون أحيانا فيها ، بينما نسبة ١٢,٦% منهم يشاركون نادراً في هذه الأنشطة ، والنسبة الباقية ٧,٩% لا تشارك في هذه الأنشطة المدروسة ، وقد بلغت الدرجة المتوسطة للمشاركة اجمالاً في أنشطة الطرق الإرشادية ٣,٣٠ درجة . مما يشير إلى أن القادة المحليين والإرشاديين يشاركون بصفة دائمة في هذه الأنشطة وهذا قد يتمشى مع الواقع بمنطقة البحث .
وبناء عليه يمكن ترتيب الطرق الإرشادية وفقاً لدرجة مشاركة القادة المحليين في الأنشطة الخاصة بها تنازلياً كما يلي: الاجتماعات الإرشادية، ثم الحقول الإرشادية، والزيارات الحقلية، والتجميعات الإرشادية، والإيضاح العملي، والمطبوعات الإرشادية،

ثالثاً : العوامل التي تؤثر على مشاركة القادة المحليين في أنشطة الطرق الإرشادية المستخدمة في العمل الإرشادي :

تم تناول العوامل التي تؤثر على مشاركة القادة المحليين الإرشاديين في أنشطة الطرق الإرشادية المستخدمة في العمل الإرشادية في ثلاث مجموعات من العوامل هي : عوامل خاصة بالمرشد الزراعي ، وعوامل خاصة بالقادة المحليين ، وعوامل خاصة بالزراع ، وجاءت استجابات المبحوثين لتلك العوامل على النحو التالي (جدول رقم ٣).

أ- العوامل الخاصة بالمرشد الزراعي :

أوضحت النتائج أن ما يقرب من ثلثي المبحوثين من القادة المحليين (٦٣,٣%) يرون أن العوامل الخاصة بالمرشد الزراعي تؤثر على درجة مشاركتهم في الأنشطة الخاصة بالطرق الإرشادية المستخدمة في العمل الإرشادي ، في حين يري ١١,٢% عكس ذلك ، أما ٢٥,٥% من المبحوثين ، فلم يستطع أخذ جانب الموافقة ولا جانب المعارضة واختاروا موقف الحياد، وقد بلغت الدرجة المتوسطة لرأي المبحوثين فيما يتعلق بالعوامل الخاصة بالمرشد الزراعي ٢,٥ درجة ، ومن خلال هذه النتيجة يمكن القول وبقدر كبير من الثقة أن العوامل المتعلقة بالمرشد الزراعي تؤثر بدرجة كبيرة في مشاركة القادة المحليين في أنشطة الطرق الإرشادية المستخدمة في العمل الإرشادي.

ب- العوامل الخاصة بالقادة المحليين :

أفادت النتائج أن ما يقرب من نصف المبحوثين (٤٩%) يرون أن العوامل الخاصة بهم تؤثر على درجة مشاركتهم في الأنشطة الخاصة بالطرق الإرشادية المستخدمة في العمل الإرشادي، في حين ذكر نسبة ٢٧% من المبحوثين أنهم غير موافقين على ذلك ، بينما ما يقرب من ربع المبحوثين (٢٤%) جاء رأيهم محايداً بما يتعلق بتلك العوامل، وقد بلغت الدرجة المتوسطة لرأي المبحوثين ٢,٢ درجة مما يشير إلى موافقة القادة المحليين على هذه العوامل بأنها تؤثر على درجة مشاركة القادة المحليين في الأنشطة الخاصة بالطرق الإرشادية المستخدمة في العمل الإرشادي.

ج- العوامل الخاصة بالزراع :

أظهرت النتائج أن خمس المبحوثين من القادة المحليين (٤٠%) يرون أن العوامل الخاصة بالزراع تؤثر على درجة مشاركتهم في الأنشطة الخاصة بالطرق الإرشادية، وأن نسبة ٢٣,٧% من المبحوثين جاء رأيهم محايداً فيما يتعلق بهذه العوامل، وأن أكثر من ثلث المبحوثين (٣٦,٣%) غير موافقين على هذه العوامل، وقد بلغت الدرجة المتوسطة لرأي

المبحوثين لهذه العوامل ٢,٠٨ درجة مما يشير إلى موافقة المبحوثين من القادة المحليين على هذه العوامل بأنها تؤثر على درجة مشاركتهم في أنشطة الطرق الإرشادية المستخدمة. وقد أوضحت النتائج فيما يتعلق برأي المبحوثين إجمالاً في العوامل المؤثرة على درجة مشاركتهم في أنشطة الطرق الإرشادية المستخدمة في العمل الإرشادي أن نصف المبحوثين تقريباً (٥٠,٨%) يرون أن العوامل التي تتعلق بكل من المرشد الزراعي والقادة المحليين والزراع تؤثر على درجة مشاركة القادة المحليين في أنشطة الطرق الإرشادية المستخدمة في العمل الإرشادي، وأن نسبة ٢٤,٤% من المبحوثين جاء رأيهم محايداً فيما يتعلق بتلك العوامل، في حين رأي نسبة ٢٤,٨% من المبحوثين أنهم غير موافقين على تلك العوامل، وقد بلغت الدرجة المتوسطة الإجمالية ٢,٢٦ درجة مما يشير إلى موافقة المبحوثين من القادة المحليين على العوامل المدروسة بأنها تؤثر على مشاركتهم في أنشطة العمل الإرشادي ، بما يستدعي الأمر بأن يعمل القائمين على أمر الجهاز الإرشادي الزراعي بإعداد البرامج والدورات التدريبية للقادة المحليين الإرشاديين لضمان مشاركتهم وتفعيل دورهم في إنجاز العمل الإرشادي الزراعي .

رابعاً : العلاقة بين المتغيرات المستقلة وبين درجة مشاركة القادة المحليين في العمل الإرشادي :

أوضحت النتائج جدول رقم (٤) عن الآتي :

- وجود علاقة ارتباطية بين السن وبين درجة المشاركة في الأنشطة الخاصة بالحقول الإرشادية والإيضاح العملي، والمطبوعات الإرشادية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط لبيرسون ٠,٢٣٥ عند مستوى معنوي ٠,٠١ للحقول الإرشادية ، في حين بلغت ٠,١٥٥ و ٠,١٥١ عند مستوى معنوي ٠,٠٥ للإيضاح العملي والمطبوعات الإرشادية على التوالي .
- وجود علاقة معنوية بين عدد سنوات التعليم وبين درجة المشاركة في الأنشطة الخاصة بالحقول الإرشادية والاجتماعات الإرشادية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,١٥٤ عند مستوى معنوي ٠,٠٥ للحقول الإرشادية ، ٠,١٩٩ عند مستوى معنوي ٠,٠١ للاجتماعات الإرشادية .
- وجود علاقة ارتباطية بين حجم الحيازة الزراعية ودرجة المشاركة في الأنشطة الخاصة بالمطبوعات الإرشادية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠,١٥٣ عند مستوى معنوي ٠,٠٥ .

- وجود علاقة ارتباطية بين الحالة التعليمية وبين درجة المشاركة في الأنشطة الخاصة بالحقول الإرشادية ، حيث بلغت قيمة مربع كاي ٨,٣٣ عند مستوى معنوي ٠,٠٥ (جدول رقم ٥) .

- عدم وجود علاقة ارتباطية بين متغيري درجة المشاركة في المنظمات الاجتماعية والحالة الزوجية وبين درجة مشاركة القادة المحليين في أنشطة الطرق المستخدمة في العمل الإرشادي ، من ثم لم يتم التمكن من رفض الفرض الإحصائي كلیة بل يمكن رفضه لمتغيرات السن، وعدد سنوات التعليم، وحجم الحيازة الزراعية، والحالة التعليمية، ويمكن قبوله لمتغيري درجة المشاركة في المنظمات الاجتماعية والحالة الزوجية.

خامساً : معوقات مشاركة القادة المحليين في أنشطة الطرق الإرشادية المستخدمة في العمل الإرشادي :

تشير النتائج (جدول رقم ٦) إلى وجود العديد من المعوقات التي تحد من مشاركة القادة المحليين في العمل الإرشادي منها ما يتعلق بالجهاز الإرشادي ومنها ما يتعلق بالمرشد الزراعي ومنها ما يتعلق بالقادة المحليين ومنها ما يتعلق بالزراع كان أبرزها : تفتت الحيازات الزراعية للزراع مما يثبط من تنفيذ التوصيات الإرشادية ، حيث ذكر نسبة ٨٩,٨% أن هذا المعوق يحد من مشاركة القادة المحليين في العمل الإرشادي، وضعف الميزانية المخصصة للعمل الإرشادي حيث أجاب ٨٨,٩% من المبحوثين أن هذا المعوق يحد من مشاركة القادة المحليين في العمل الإرشادي، ثم جاء بعد ذلك عدم تفرغ القادة المحليين للقيام بالعمل الإرشادي حيث ذكر ٨٧,٤% أن هذا المعوق يحد من مشاركة القادة المحليين في العمل الإرشادي، ثم يلي ذلك الاهتمام بتعديل نظام الجهاز الإرشادي الزراعي المركزي دون المحلي والقروي حيث ذكره ٨٠,٥% من المبحوثين ، ثم جاء عامل ضعف المستوى الثقافي للمسترشدين حيث ذكر ٧٩,٦% من المبحوثين أن هذا المعوق يحد من مشاركة القادة المحليين في العمل الإرشادي.

وبناء على هذه النتائج يمكن التوصية بالاختيار الجيد للمرشدين الزراعيين وزيادة عددهم وتدريبهم التدريب الجيد من حيث نقلهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات حتى يستطيعوا اختيار القائد المحلي الواعي الذي يعاونهم في القيام بالأنشطة الإرشادية، وتعدد استخدام الطرق الإرشادية في العمل الإرشادي مما يساعد في نجاحه والعمل على تدريب

القادة المحليين من حيث المعارف والمهارات والاتجاهات لزيادة مشاركتهم في أنشطة العمل الإرشادي بصفة عامة و الطرق الإرشادية المستخدمة بصفة خاصة .

الجدول

جدول رقم (١) للمبحوثين من القادة المحليين الإرشاديين وفقا للمتنبرات الشخصية

المتغيرات الشخصية			المتغيرات الشخصية		
العدد	%		العدد	%	
ثانياً : الحالة التعليمية			أولاً : السن		
٢,٣	٥	أسى	١٢,٥	٢٧	٣٥ سنة - أقل من ٤٥ سنة
٩٧,٧	٢١٠	يقرأ ويكتب	٤٠,٥	٨٧	٤٥ سنة - أقل من ٥٥ سنة
			٣٤	٧٣	٥٥ سنة - أقل من ٦٥ سنة
			١٣	٢٨	٦٥ سنة فأكثر
١٠٠	٢١٥	الإجمالي	١٠٠	٢١٥	الإجمالي
%			%		
رابعاً : حجم الحيازة			ثالثاً : المستوى التعليمي		
٢٧,٩١	٦٠	أقل من فدان	٢,٣	٥	أسى
٤٥,٩٨	٩٨	من فدان - أقل من ٣ فدان	٢٥,١	٥٤	ابتدائي
١٥,٣٥	٣٣	من ٣ فدان - أقل من ٥ فدان	١٥,٣	٣٣	اعدادي
١١,١٦	٢٤	من ٥ فدان فأكثر	٤٠,٥	٨٧	ثانوي
			١٦,٧	٣٦	جامعي
١٠٠	٢١٥	الإجمالي	١٠٠	٢١٥	الإجمالي
%			%		
سادساً : العضوية في المنظمات			خامساً : الحالة الزوجية		
٧,٤	١٦	عضو في منظمة واحدة	٢,٨	٦	أعزب
٢٨,٨	٦٢	عضو في منطمتين	٨٩,٣	١٩٢	متزوج
٤١,٩	٩٠	عضو في ثلاث منظمات	٢,٨	٦	مطلق
١٤,٩	٣٢	عضو في اربع منظمات	٥,١	١١	أرمل
٦,٥	١٤	عضو في خمس منظمات			
٠,٥	١	عضو في ست منظمات			
١٠٠	٢١٥	الإجمالي	١٠٠	٢١٥	الإجمالي
%			%		

جدول رقم (٢)

توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة مشاركتهم في الأنشطة الخاصة بالطرق الإرشادية المستخدمة في العمل الإرشادي

الدرجة المتوسطة	لا يشارك		نادراً		أحياناً		دائماً		درجة المشاركة أنشطة الطرق الإرشادية
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٢,٣٥	٣,٧	٨	٩,٣	٢٠	٣٤,٤٤	٧٤	٥٢,٦	١١٣	١- الحقول الإرشادية
٢,٠٩	٩,٧٧	٢١	١٤,٣	٣١	٣٢,٢٣	٦٩	٤٣,٧	٩٤	٢- التجميعات الإرشادية
١,٩٣	١٠,٣	٢٢	١٤,٣	٣١	٤٧,٥	١٠٢	٢٧,٩	٦٠	٣- الإيضاح العملي
٢,٤٧	٢,٥	٥	٦,٨	١٥	٣٣,٥	٧٢	٥٧,٢	١٢٣	٤- الاجتماعات الإرشادية
١,٧٥	١٩,١	٤١	٢١,٤	٤٦	٢٦,٥	٥٧	٣٣	٧١	٥- المطبوعات الإرشادية
٢,٢٠	١,٩٥	٤	٩,٦٥	٢١	٥٤,٩	١١٨	٣٣,٥	٧٢	٦- الزيارات الحقلية
٢,٣	٧,٩	١٧	١٢,٦	٢٧	٣٨,٢	٨٢	٤١,٣	٨٩	درجات المشاركة إجمالاً

جدول رقم (٣)

رأى المبحوثين من القادة المحليين في العوامل التي تؤثر على درجة مشاركتهم في أنشطة الطرق الإرشادية المستخدمة في العمل الإرشادي

الدرجة المتوسطة	غير موافق		سيان		موافق		الرأي العوامل المؤثرة على درجة المشاركة
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٢,٥	١١,٢	٢٤	٢٥,٥	٥٥	٦٣,٣	١٣٦	١- العوامل الخاصة بالمرشد الزراعي
٢,٢	٢٧	٥٨	٢٤	٥٢	٤٩	١٠٥	٢- العوامل الخاصة بالقادة المحليين
٢,٠٨	٣٦,٣	٧٨	٢٣,٧	٥١	٤٠	٨٦	٣- العوامل الخاصة بالزراع
٢,٥	٢٤,٨	٥٣	٢٤,٤	٥٣	٥٠,٨	١٠٩	العوامل إجمالاً

جدول رقم (٤)

قيم معامل الارتباط البسيط بين المتغيرات المستقلة وبين درجة مشاركة القادة في أنشطة الطرق الإرشادية المستخدمة في العمل الإرشادي

المتغيرات	النشاط	الحقول الإرشادية	التجمعات الإرشادية	الإيضاح العملي	الاجتماعات الإرشادية	المطبوعات الإرشادية	الزيارات الحقلية	دوافع المشاركة
المسكن	••	••	••	••	••	•	••	••
عدد سنوات التعليم	•	•	••	••	••	••	••	••
حجم الحيازة الزراعية	••	••	••	••	••	•	••	••
درجة المشاركة في المنظمات الاجتماعية	••	••	••	••	••	••	••	••

* معنى عند ٠,٠٥

** معنى ٠,٠١

جدول رقم (٥)

قيمة مربع كاي للعلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة مشاركة القادة في أنشطة الطرق

الإرشادية المستخدمة في العمل الإرشادي

المتغيرات	النشاط	الحقول الإرشادية	التجمعات الإرشادية	الإيضاح العملي	الاجتماعات الإرشادية	المطبوعات الإرشادية	الزيارات الحقلية
الحالة التعليمية	••	••	••	••	••	••	••
الحالة الزوجية	••	••	••	••	••	••	••

* معنى عند ٠,٠١

** معنى ٠,٠٥

جدول رقم (٦) توزيع المبحوثين من القادة المحليين الإرشاديين وفقاً لأرأيهم في المعوقات التي تحد من مشاركتهم في الأنشطة الإرشادية

م	المعوقات	رأي		نعم		لا		المجموع	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	عدم معرفة المرشد الزراعي بطرق اكتشاف القادة من بين زراع القرية	١٣٨	٦٤,٢	٧٧	٣٥,٨	٢١٥	١٠٠%		
٢	عدم قدرة المرشد الزراعي على تحديد الصفات والمهارات التي يمتلكها القائد المحلي	١٣٥	٦٢,٨	٨٠	٣٧,٢	٢١٥	١٠٠%		
٣	ضعف قدرة المرشد الزراعي على اقتناع القادة الإرشاديين للعمل معه	١١٩	٥٥,٣	٩٦	٤٤,٧	٢١٥	١٠٠%		
٤	عدم اشتراك المرشد الزراعي للقادة في تحديد احتياجات الزراع	١٤٤	٦٧	٧١	٣٣	٢١٥	١٠٠%		
٥	عدم اشتراك المرشد الزراعي للقادة المحليين في حل المشكلات الزراعية	١٣٩	٦٤,٧	٧٦	٣٥,٣	٢١٥	١٠٠%		
٦	عدم تشجيع القادة المحليين على التوصيات الإرشادية الجيدة	١٤٦	٦٧,٩	٦٩	٣٢,١	٢١٥	١٠٠%		
٧	عدم تدريب القادة المحليين على التوصيات الإرشادية الجيدة	١٤٨	٦٨,٨	٦٧	٣١,٢	٢١٥	١٠٠%		
٨	عدم اقتناع المرشد الزراعي بأهمية مشاركة القادة المحليين في الأنشطة الإرشادية	١٤١	٦٥,٦	٧٤	٣٤,٤	٢١٥	١٠٠%		
٩	اعتماد الجهاز الإرشادي على العلاقات الشخصية بدلاً من ربطه بأجهزة تنمية المجتمع الأخرى .	١٥٠	٩٩,٨	٦٥	٣٠,٢	٢١٥	١٠٠%		
١٠	ضعف الميزانية المخصصة للعمل الإرشادي	١٩١	٨٨,٩	٢٤	١١,١	٢١٥	١٠٠%		
١١	ضعف المستوى الثقافي للمسترشدين	١٧١	٧٩,٦	٤٤	٢٠,٦	٢١٥	١٠٠%		
١٢	تفتت الحيازات الزراعية للزراع مما يثبط من تنفيذ التوصيات الإرشادية	١٩٣	٨٩,٨	٢٢	١٠,٢	٢١٥	١٠٠%		
١٣	الاهتمام في تعديل نظام الجهاز الإرشادي للزراع المركزي دون المحلي والقروى	١٧٣	٨٠,٥	٤٢	١٩,٥	٢١٥	١٠٠%		
١٤	القصور في تعداد استخدام الطرق والمعينات الإرشادية لمختلفة	١٦٠	٧٤,٤	٥٥	٢٥,٦	٢١٥	١٠٠%		
١٥	القصور في اشتراك المسترشدين في تخطيط وتنفيذ البرامج الإرشادية	١٥٢	٧٠,٧	٦٣	٢٩,٣	٢١٥	١٠٠%		
١٦	عدم تفرغ القادة المحليين للقيام بالعمل الإرشادي	١٨٨	٨٧,٤	٢٧	١٢,٦	٢١٥	١٠٠%		
١٧	عدم اقتناع الزراع بالقائد نحو تنفيذ التوصيات الإرشادية	١٤٦	٦٧,٩	٦٩	٣٢,١	٢١٥	١٠٠%		

المراجع

- ١- إبراهيم محرم (دكتور) الإرشاد الزراعي والقيادة الريفية، أوفستا للطباعة، القاهرة، ١٩٧٨.
- ٢- أحمد السيد العادلي (دكتور) ، أساسيات علم الإرشاد الزراعي ، دار المطبوعات الجديدة ، الاسكندرية ، ١٩٧٢ .
- ٣- أحمد محمد عمر وآخرون " دكاترة" المرجع في الإرشاد الزراعي، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٣.
- ٤- أحمد محمد عمر " دكتور " الإرشاد الزراعي، أوفستا للطباعة، القاهرة، ١٩٧٩.
- ٥- حسين زكي الخولي " دكتور" الإرشاد الزراعي ودوره في تطوير الريف ، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٨.
- ٦- عبد الغفار طه عبد الغفار " دكتور" الإرشاد الزراعي بين الفلسفة والتطبيق، دار المطبوعات الجديدة ، الإسكندرية، ١٩٧٥.
- ٧- عبد الله إسماعيل فرغل، المشاركة الشعبية في مشروعات تنمية الثروة الحيوانية بمحافظة الجيزة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، ١٩٩٣.
- ٨- عبد المنعم شوقي " دكتور" تنمية المجتمع وتنظيمه ، مكتبة القاهرة الحديثة ، القاهرة ، ١٩٦١ .
- ٩- محمد عثمان خضر، دراسة استكشافية للقيادات الريفية المحلية ودورها في العمل الإرشادي الزراعي بقرية خافورة بمشروع مسرة الزراعي مركز ستار بمديرية النيل الأزرق في جمهورية السودان، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، ١٩٧٣.
- ١٠- محمد نسيم علي سويلم " دكتور " الإرشاد الزراعي، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٩٨.
- ١١- محمود كامل البطريق، محمد جمال شديد، شعبة المجتمع المحلي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٩.
- ١٢- مصطفى رزق مطر، تنظيم أجهزة التنمية الريفية ، الكتاب السنوي الثاني في التنمية الريفية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٨٢.

The Participation of local leaders in extension work and the factors influencing them (a field study in Qalubia Governrate)

Prof .Dr. Abd El-Baset Mohammed El-Sayad

Prof. Dr. Mohammed yehia hamid

Dr. Mamdouh shapan Kandel

Eng. Gamal abd El-Aziz Abdalla Abdel Hay

The Department of agricultural Extension and Rural society

The Faculty of agriculture in Cairo – Al Azhar University

Abstract

This study was conducted on a sample of Extension Local leaders in El-Qalubia governorate, which was amounted ۲۱۰ local leaders, in order to determine the degree of participation of the extension local leaders in the activities of the extension methods which were used in extension work, and to identify some of the factors influencing participation of the extension local leaders in relating to each of the agricultural guide, the local leaders and the farmers. Also, determining the relationship between personal variables and the degree of local leaders participation in the activities of extension methods used in extension work.

In analyzing the data, the percentages, the arithmetic mean, The simple correlation coefficient and K^۲ square have been used.

The results showed that the participation of degree of respondent local leaders in the extension activities in the relating to extension methods used in the extension work is arranged in descending order as followed:

The activities of: extension field, the extension assemblies, the practical demonstration, the extension meetings, the extension publications and field visits.

The results showed also that there were factors affecting the local leaders participation in the extension methods activities used in the extension work : at first comes the extension guide, then the local leaders, at last factors related to the farmer, Moreover the results indicated that there is a correlation between the personal variables local leaders and their participation degree in the extension methods activities used in the extension work, except for the variable of participation in social organizations and marital status variable. In addition, the results indicated that there were obstacles that limit the participation of local leaders in extension work, notably fragmentation of farmers' agricultural holdings which inhibit the implementation of extension recommendations, the

weakness of the budget of the extension work, part-time local leaders to do extension work, The interest in modifying the central agricultural extension system instead of the local and the village, one the weakness of cultural level of the guides and the shortage in the multi-use of extension methods and different extension aids .